Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانيا ـ فى علاقته بغيره:

عندما نتدبر ذلك فى القرآن الكريم

نرى علاقته مع الناس جميعا علاقةَ رسول يبلِّغ ما أُنزل إليه من ربِّه.

آمن بما أنزل إليه وَتَخَلَّق به فكان داعيا إلى الله ـ مع البلاغ ـ بسائر اخلاقه وآدابه.

من الدين ، والعلم ، والحلم ، والصبر ، والشكر ، والعدل ، والزهد ، والتواضع والعفو ، والعفة والجود ، والشجاعة والحياء ، والمروءة والتؤدة ، والوقار والرحمة وحسن الأدب والمعاشرة وجميع صفاته يجمعها قول الله عز وجل «وإنك لعلى خلق عظيم»

وقد كان خلقه القرآن يرضى برضاه ويسخط بسخطه.

فقد صار امتثال القرآن أمْراً ونهياً سجِيَّةً له وخلقا

فمهما أمره القرآن فَعَلَه ومهما نهاه عنه تركه.

هذا ما كان عليه من الخلق العظيم ﷺ .

روى الامام أحمد عن عائشة رضى الله عنها قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادما له قط . ولا ضرب امرأةً ، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلاَّ أن يجاهد فى سبيل الله . ولا خُيِّر بين شيئين قط إلا كان أحبهما إليه أيسرهما حتى يكون إثما فإذا كان إثما كان أبعد الناس من الإثم.

ولا انتقم لنفسه من شئ يوتى إليه إلا تنتهك حرمات الله فيكون هو ينتقم لله عز وجل.